

مدى استعمال مدرسي مادة اللغة العربية مهارات الانضباط الواعي واتجاههم نحوها

م.م. علي جبار جمعة

alijabbarjumaa@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية

مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث التعرف على مدى استعمال مدرسي اللغة العربية مهارات الانضباط الواعي واتجاههم نحوها ، في المرحلة المتوسطة فقد تكون مجتمع البحث من مديرية التربية في محافظة بغداد (الرصافة الاولى (1) ، و الرصافة الثانية (2) ، والرصافة الثالثة (3)) ، وقد اختار الباحث عينة بحثه على وفق طريقة العينة التطبيقية المنتظمة وقد بلغت (87) مدرس ومدرسة لمادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة ونسبة (25%) من المجتمع الاصلي للبحث، بواقع (25) مدرسا و (62) مدرسة ، ولأجل ان يحقق الباحث الهدف من ذلك قام ببناء استمارة بطاقة الملاحظة لتكون اداة لفقرات من مهارات الانضباط الواعي والتي تكونت من (38) فقرة ، قام بتوزيعها على خمسة مجالات لمقياس البحث ، واما مقياس الاتجاه فقد تكون من (36) فقرة ، وقد تأكد الباحث من الخصائص السايكومترية الخاصة بهما، وقد توصل من خلال دراسته الى ضعف مستوى استعمال مدرسي ومدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة ، لمهارات الانضباط الواعي ، على الرغم من وجود اتجاهات ايجابية لديهم نحوها ، ولوحظ عدم وجود علاقة ارتباطية بين مدى الاستعمال والاتجاه

وقد اوصى الباحث بضرورة استعمال مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة الانشطة والمهارات في العملية الدراسية بصورة عامة ومهارات الانضباط الواعي بصورة خاصة

الكلمات المفتاحية : طرائق تدريس العربية، المرحلة المتوسطة ، مهارات الانضباط الواعي، الاتجاه

"The extent to which Arabic language teachers use conscious discipline skills and their attitudes towards them"

By : Ali Jabar Jum'a (Lecturer)

Al-Mustansiriya University , College of Basic Education

Abstract:

This research aims to identify the extent to which Arabic language teachers use conscious discipline skills and their attitude towards them, in the intermediate stage. The research community may be from the Directorate of Education in Baghdad Governorate (Rusafa I (1), Rusafa II (2), and Rusafa III (3)), and the researcher chose his research sample according to the regular stratified sample method, which amounted to (87) male and female teachers of Arabic language for the intermediate stage and a percentage of (25%) of the original research community, with (25) teachers and (62) schools, and in order for the researcher to achieve the goal of that, he built an observation card form to be a tool for paragraphs of conscious discipline skills, and it consisted of (87) paragraphs that he distributed over five areas of the research scale, and as for the attitude scale, it consisted of (36) paragraphs The researcher confirmed their psychometric characteristics, and through his study he concluded that the level of use of Arabic language teachers in the intermediate stage of conscious discipline skills is weak, despite the presence of positive attitudes towards them, and it was noted that there is no correlation between the extent of use and attitude. The researcher recommended that Arabic

language teachers in the intermediate stage should use activities and skills in the educational process in general and conscious discipline skills in particular.

Keywords : Education, Intermediate stage, Teaching, Conscious discipline skills, Attitude

مشكلة البحث

طالما تناقش في اوساطنا التربوية مشكلة تدني المستوى اللغوي ، وطالما تعقد المؤتمرات وتلقى المحاضرات لبحث امور حياتنا اللغوية، وتخرج التوصيات ، وتظهر المقترحات ، والتي نادرا ما تشق طريقها الى التنفيذ العلمي ، وتبقى امورنا اللغوية على الحال نفسها ، ان لم تكن قد ازدادت سوء اكثر (المهيمن، 2018، صفحة 1)

تعددت مشكلات ضعف طلبتنا في اللغة العربية فإن الطريقة التي يستعملها المدرس في ايصال المادة الدراسية الى اذهانهم تمثل اول تلك الاسباب (الحلبي، 2014، صفحة 1)

لذا فإن شيوع الخطأ اللغوي في قراءات الطلبة وكتاباتهم ظاهرة خطيرة عندما يتركز وجودها لدى طلبة المرحلة الثانوية ، فهي تمثل خلاصة جهد الطالب في تعلم قواعد اللغة العربية وتطبيقاتها (العبيدي، 2005، صفحة 3)

وأشارت مخرجات ورقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق في مجال تشخيص الضعف وإصلاحه في التعليم الجامعي إلى وجود خللٍ وضعفٍ ملموس في كفايات بعض التدريسين في التوجيه التربوي ، الأمر الذي ينعكس على أداء طلبتهم المهني والمعرفي والأكاديمي في ضوء البرامج الاعتيادية في تدريب الطلبة (زاير، 2011، صفحة 29)

والمشكلة الأساس في هذا البحث هي افتقار بعض مدرسي اللغة العربية لمهارات وإمكانات متعددة تتصل بالبناء المهني والاجتماعي والمعرفي للطلبة بشكل يتلاءم مع مستوياتهم ، وعدم إكسابهم مهارات تدريسية عقلية تتصل بالانتباه والاستعداد والانضباط الواعي تتناسب وإعدادهم التدريسي وتطوير أدائهم (الاحمد، 2015، صفحة 21)

اهمية البحث

تعد اللغة وسيلة مهمة في تنظيم الحياة ، لأنها اداة التأثير والإقناع فضلا عن كونها اداة التعبير والابداع ، فهي ظاهرة انسانية واستعمالها الميسر لا يعني انها عملية بسيطة بل انها عملية معقدة ، والدليل على تعقيدها وعمق اغوارها ، ما اشتملت عليه من الحركات والسكنات فتظهر في الاصوات التي تنبس بها الشفاه ، أو تدوي بها الحناجر للتعبير عن الافكار أو المعاني (عباس، 2022، صفحة 2)

وتكمن أهمية اللغة، بأنها أداة للتأثير وإقناع عقول ومشاعر الآخرين، لذا فإنها أبرز وسيلة للفهم والتعايش الاجتماعي الذي يحققه الإنسان، وان إتقانها واكتساب مهاراتها، وكذلك دورها في التواصل بين الأمم والمجتمعات الذي كان سبباً أساسياً فيما وصلت إليه الحضارة الإنسانية في العصور المختلفة. (عطية، 2008، صفحة 24)

واللغة أحد مكونات الهوية الكبرى على مستوى الشعوب وعلى مستوى الأفراد على حدٍ سواء، فهي تعبر عن شخصية الإنسان بنحو عام، وهي أبرز ما يميزه عن غيره من الكائنات الحية، وتكمن أهميتها في كونها الوسيلة التي يستطيع الإنسان من طريقها ايصال المعلومات للأشخاص من حوله. (الامام، 2009، صفحة 7)

تعد اللغة ركيزة أساسية من الركائز التي تستند عليها الأمم في نهوضها الحضاري بوصفها مقوماً مشتركاً بين أبنائها، ولاسيما إذا ارتبطت بتراتها ودينها، كما هو الشأن في اللغة العربية. وقد أدرك الاستعمار الفكري دور اللغة العربية وأثرها في حياة الأمة العربية والإسلامية (الحمادي، 2018، صفحة 6)

واللغة العربية لها أهمية كبيرة، فهي لغة العلم والمعرفة لقرون طويلة، فلا يكاد يُطلب العلم إلا بها، ولا تنتقل المعرفة إلا من طريقها، بدءاً من علوم الدين المختلفة، وانتهاءً بعلوم الكون المتنوعة، لأنها لغة الحضارة العربية الإسلامية، بكل ما قدمته للبشرية من علوم وفنون وثقافة، فهي لغة تحمل رسالة إنسانية بمفاهيمها وأفكارها (الجعافرة، 2014م.، صفحة 50)

ومن الحقائق التي لا يمكن ان نجهلها هي ان كل امة من الامم تعتز بنفسها ، ومن اجل وجودها لابد ان تعتز كذلك بلغتها ، فإن لكل امة من اللغات خصائص تمتاز بها عن غيرها ولا يخفى ان اللغة العربية امتن تركيا ، وهي اعذب مذاقا بين اهلها (خليفة، 2014، صفحة 1)

ان استعمال مهارات الانضباط الواعي في تدريب الطلبة تمكينهم من استعمال الوعي بديلاً عن أساليب التعزيز السلبي في المعالجة والتكيف مع الأحداث اليومية ومغادرة الأساليب غير الواعية ، والعمل على دمج الجوانب الوجدانية والعاطفية مع الجوانب المعرفية والمعلوماتية في البيئة المدرسية والمناخ الصفي ، وتطوير وتحفيز آلية استعمال الدماغ وتفسير وتوضيح المكونات الداخلية المنتجة للسلوكيات الإيجابية والسلبية وزيادة وتقوية الرابطة بين العلاقات الدماغية وتحفيز تنفيذ المهمات الوظيفية للدماغ ، واكساب الطلبة المتدربين مهارات الإدارة المتقدمة للصفوف الدراسية، والتعامل مع الطلبة بطرائق تزيد من مشاعر المحبة والتقبل والإيجابية، وتنمية القدرات العليا للتفكير كالتحليل والترتيب والتقييم وحل المشكلات بوساطة التفكير الإبداعي والناقد ، والاستفادة من الأخطاء وعدها فرصة مناسبة للتعلم ، وتمكين الطلبة من إعادة ترتيب وضبط وتنظيم تفكيرهم بالشكل الأكثر فاعلية بوساطة مهارات التقبل والإدراك والإرادة والمشاركة المجتمعية والاهتمام الاجتماعي والتقبل الاجتماعي وتجاوز الفعاليات السلبية وتوجيه السلوك نحو الأهداف المخطط إنجازها بفاعلية (زهرة، 2019، صفحة 18)

لذا يسعى الانضباط الواعي الى تنمية المهارات والخبرات العملية التي تمكن من السيطرة ، وتنمية أساليب حل المشكلات ، وكذلك تنمية الأساليب الاجتماعية في السيطرة والتواصل الاجتماعي ، إذ ترتبط مهارات الانضباط الواعي مع الفهم والنمو الاجتماعي وتؤكد على اكساب واكتساب القيم والمفاهيم الاجتماعية والمعرفية على حد سواء ، وكذلك الذكاء العاطفي والانفعالي للطلبة المتدربين وبناء وتكوين العلاقات التفاعلية الإيجابية في سلوكهم وتقوية رابطة خدمة الطلبة المتدربين لمجتمعهم (زهرة، 2019، صفحة 22)

ان المؤسسات التعليمية تولي الاتجاهات أهمية بالغة في تحليلها والتعامل معها، ومحاولة التعزيز الإيجابي، وإضعاف السلبي منها، بهدف تطبيق المعرفة، والاستفادة منها في ميادين الحياة المختلفة باستخدام أدواتها . فالجهل في استخدام أي وسيلة يؤدي بالفرد إلى العزوف عنها، وعدم الرغبة في التعامل معها . فالاتجاهات تؤدي دوراً مهماً في تحديد سلوك الإنسان ومشاعره . ويمكن تغيير أو تعليم الاتجاهات للأفراد عن طريق التحكم بالعوامل التي تُسهم في تشكيلها، وهذا ما تقوم عليه افتراضات علماء السلوك التنظيمي . فهم يفترضون إمكانية تعديل السلوك بشكل عام، بحيث يُسهم في تحقيق الأهداف التنظيمية والذاتية للفرد (عريقات، 2003، صفحة 43)

إن معرفة الاتجاهات تساعد على التنبؤ بالسلوك المستقبلي للأفراد، وتُعد وسيلة لتفسير ذلك السلوك، وأنها من المؤثرات القوية في السلوك الظاهر للفرد، إذ تتأثر مواقف الأفراد بما لديهم من اتجاهات إيجابية أو سلبية نحو الأشياء . وتشكل الاتجاهات الإطار الذي يستخدمه الفرد في إصدار أحكامه نحو الأمور والمواقف التي يتعامل معها، فهي مكتسبة ومتعلمة، ولا تولد مع الفرد ويمكن تقديرها وقياسها ومن ثم تعديلها بالطرق المناسبة (قطامي، 2000، صفحة 25)

ويرى الباحث أنّ استعمال مهارات الانضباط الواعي يسهم في إحداث تغييرات متقدمة في أداءهم المدرسين من طريق اكسابهم المهارات الواقعية في تدريس اللغة العربية

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مدى استعمال مدرسي اللغة العربية مهارات الانضباط الواعي واتجاههم نحوها

فرضيات البحث :

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في درجة استعمال مهارات الانضباط الواعي والمتوسط الفرضي لاستمارة الملاحظة
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في مقياس الاتجاه نحو استعمال مهارات الانضباط الواعي والمتوسط الفرضي للمقياس
- 3- لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى استعمال مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في مهارات الانضباط الواعي واتجاههم نحوها

حدود البحث:

- 1- الحدود الزمانية : العام الدراسي (2024-2025)م
- 2- الحدود المكانية : المدارس المتوسطة الحكومية التابعة الى مديرية تربية بغداد الرصافة / الثانية.
- 3- الحدود البشرية : مدرسوا المدارس المتوسطة التابعة الى مديرية تربية بغداد الرصافة / الثانية.

تحديد المصطلحات:

أولاً: المهارة يعرفها

اصطلاحاً: البعلبكي (2004): "إنها قدرة الفرد على القيام بفعل معين بدرجة من السرعة و الاتقان مع الاقتصاد بالجهد والوقت المبذولين " (العبلكي، 2004، صفحة 258)

نظرياً: (Cottrell، 2004) "تعني القدرة على الاداء والتعلم الجيد وقتما نريد ، والمهارة نشاط يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة ، وكل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية اصغر منها ، والقصور في اي من المهارات الفرعية يؤثر على جودة الاداء الكلي " (Cottrell, 1999, p. 22)

اجرائياً: يعرفها الباحث: هو قدرة المدرسين (عينة البحث) على القيام بأداء فعل معين واتقانه بكفاءة ، وتتم معرفة ذلك من خلال استجاباتهم على مقياس الانضباط الواعي

الانضباط الواعي يعرفه

(الخفاف، 2020): "هو الانضباط الواعي الداخلي للطلبة ، إذ تؤثر العمليات والمهارات الانضباط الواعية في رفع مستوى تحصيل وانجاز ونجاح بالاعتماد على التحفيز والتعزيز للسلوك الداخلي للطلبة " (الخفاف، 2018، صفحة 14)

نظرياً: هو قدرة الطالب على الاستمرار في بناء وتعديل بناءه المعرفي والعاطفي وتوليد المتغيرات والبدائل من خلال التكيف المثيرات البيئية ومعالجته لأي موقف متوقع او غير متوقع

اصطلاحاً : هو قدرة المدرسين (عينة البحث) على توظيف مهارات الانضباط الواعي في مادة اللغة العربية، وتتم معرفة ذلك من خلال استجاباتهم على مقياس الانضباط الواعي

ثانياً: الاتجاه

اصطلاحياً: الاتجاه يعرفه :

عرفه Cottrell (1992) بأنه : "رد فعل تقويمي لما يحبه المرء أو يكرهه سواء كان شخصاً أو حادثاً أو أي جانب آخر في البيئة". (Cottrell, 1999, p. 118)

نظرياً: (Eiser، 2000) "هي حالة من التأهب العصبي والنفسي، تنظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير هذه الاستجابة عند الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة، أو هي خبرة شخصية ثابتة نسبياً تتضمن تقويماً لأشخاص أو قضايا أو أشياء" (Eiser. T. R, 2000, p. 40)

اجرائياً: يعرفه الباحث: هو الميل والرغبة والاستعداد الموجود لدى (عينة البحث) وفي تنظيمهم للمواقف التعليمية ، وسيتم معرفة ذلك من خلال استجاباتهم على مقياس الاتجاه

الفصل الثاني

الاطار النظري / دراسات سابقة

النظرية البنائية وعلاقتها بالانضباط الواعي:

الانضباط الواعي الأداة الرئيسة في تلك التفاعلات ، وللبنائية ارتباطات وعلاقات وثيقة مع الانضباطيات الواعية التي تسعى إلى بناء ومعالجة المعرفة من طريق مهاراتها المتعددة ، ومن هنا جاء الاتفاق بين النظرية البنائية والانضباط الواعي (الامام، 2009، صفحة 434)

ويرى الباحث أنّ عملية التدريس على وفق مهارات الانضباط الواعي وإكسابها بصورة متقدمة يعمل على تنمية البناء المعرفي للطلبة وصولاً إلى الانضباط المتكامل في بناء المعرفة والسيطرة الانتباهية. إذ تعود الأسس الفلسفية لمهارات الانضباط الواعي إلى

الاتجاه البنائي ، الذي عد المعالجات المعرفية للطلبة تأتي من طرائق متعددة أحدها الانضباط والسيطرة المعرفية ، والطالب هو المحور الرئيس في العمليات التعليمية ، والأفكار التي يحملها هي الأساس الذي تؤدي إلى عمليات الانضباط الواعي ويعد الانضباط الواعي من وجهة نظر البنائية عملية ديناميكية ذات أثر اجتماعي ومعرفي ويكون الطالب بنيتة المعرفية والاجتماعية من طريق ما يمتلك من معلومات ، إذ يعمل الانضباط الواعي على معالجة هذه المعلومات وإيصالها إلى عقل الطالب بصورة منظمة ومتسلسلة (قورة، 2014، صفحة 40)

وتتملك النظرية البنائية جذوراً تاريخية عميقة تعود إلى الفلاسفة القدماء في اليونان (سقراط أفلاطون - أرسطو) (٧٤٠_٣٢٠ ق.م (إذ تناولوا الحديث عن كيفية البناء المعرفي ومعالجته ، إذ ينظر أفلاطون " إلى البناء المعرفي وبعده عن التكوينات الوراثة ، وهذا يعني يمكن تنمية البناء المعرفي ومعالجته لدى الطالب بسهولة ، ويرى "سقراط " أن عملية البناء المعرفي ومعالجة المعرفة تتم بصورة ذاتية من الطالب من طريق الأحاسيس الذاتية (الجعافرة، 2014م،، صفحة 27)

وهناك مجموعة من الاتجاهات التي تكونت خلال النظرية البنائية والتي اعتمدها الباحث ككل ، ولها علاقات رصينة مع مهارات الانضباط الواعي لمجموعة من المنظرين ، على النحو الآتي :

1- نظرية بياجيه في النمو المعرفي : يعد " جان بياجيه " المؤسس الأول في المجالات البنائية ، إذ يرى أن النمو المعرفي له اتجاهان ، هما " الوظائف العقلية " و " البنية العقلية " وينظر إلى عدم إمكانية اكتمال النمو المعرفي " من طريق مغاير لهذين الاتجاهين ، والمقصود " بالبناء العقلي " هو مدى امتلاك الطالب معلومات ومفاهيم في المرحلة الخاصة بالنضج الذي يمر به ، أما "الوظائف العقلية " فهي المثيرات التي يستند إليها الطالب أثناء تفاعله مع العمليات المعرفية على وفق قواعد محددة ، ويحدد " بياجيه "وظيفتين أساسيتين للتفكير والانضباط الواعي هما " التكيف " و " التنظيم والتنظيم " إذ يمارس الطالب من طريق " التنظيم " وترتيب المفاهيم الذهنية ، أما " التكيف " فيتلخص بمقدرة الطلبة على التأقلم والتفاعل مع البيئة المادية المحيطة ، و " التكيف " هو التغيرات الحاصلة داخل البناء الذهني للطلبة نتيجة الاستجابات المختلفة التي تفرضها العوامل البيئية ، وتحدث عمليات " التكيف " من طريق " المواءمة " و " التمثل " فيتم بوساطة " المواءمة " تعديل وتطوير المفاهيم التي يمتلكها الطلبة بصورة تتناسب مع المفاهيم الجديدة ، و " التمثل " يتمثل في إمكانية دمج المعلومات مع البنية المعرفية الحالية للطلبة (ابو جادو، 2011، صفحة 95)

2- نظرية " برونر " : يعد العالم " برونر " من أبرز مفكري الاتجاه المعرفي ويعطي أهمية كبرى للمعالجات المعرفية من طريق التعلم بوساطة الاكتشاف، ويرى أن الطلبة يمتلكون عوامل ومؤهلات خاصة بهم على وفق الفروق الفردية وتباين القدرات والاستعدادات في التعلم ، ويرى وجوب الاهتمام بالبيئة المادية المحيطة بالطلبة وإثرائها بالشكل الذي يحفز استعمال الطاقات الكامنة والتعلم بصورة إيجابية ، والوصول إلى المعلومات والمفاهيم والأفكار بتخطيط ومساعدة من المدرس (الزغول، 2001، صفحة 203)

ويرى "برونر" أن الطلبة جميعهم يختلفون في طريقة استقبال المعلومات والمفاهيم لذا تتم العمليات العلاجية المعرفية بصورة منفردة على وفق إمكانيات وقدرات كل طالب على حدة ، وقد أكد على مسببات الحوادث والمشكلات ، ذلك الأمر الذي ينمي المهارات والاتجاهات (سلامة، 2009، صفحة 208)

مفهوم الانضباط الواعي

يعد الانضباط الواعي من المفاهيم الحديثة التي طرأت على المتغيرات التربوية ، إذ تعددت وتتنوعت التراجم العربية لهذا المفهوم، ومنها:مركز الضبط (و) مصدر الضبط (و) موضع الضبط (و) جهة الضبط (و) محل الضبط ، وهذه المصطلحات جميعها تؤدي إلى فكرة الانضباط الواعي الذي يكون مركزاً لتوجيه العمليات الذهنية والمعرفية والاجتماعية والعاطفية للمتدرب (الخفاف، 2018، صفحة 2)

وأخذ مفهوم الانضباط الواعي بالتطور على يد العالم (نوربيرت وينر) الذي يوضح العلاقة بين الانضباط الواعي لدى المتدرب والآلة ، فالمتدرب قادر على امتلاك مواصفات الآلة والانضباط الآلي المعرفي والسلوكي والاجتماعي والوجداني ، من طريق استعمال هذه المتغيرات في الضبط والتحكم ، إذ يتصف هذا المفهوم بقدرته و مرونته على تغيير وتكييف صفات وأنماط الانضباط والتحكم لدى المتدرب من طريق تنظيم المثيرات والاستجابات من طريق التوافق والتوازن بين الأنشطة الصادرة والأهداف الموضوعية ، ويستند التحكم المعرفي إلى التغذية الراجعة المستعملة في وصف التفاعلات المتبادلة بين الأحداث الذهنية (الحمادي، 2018، صفحة 32)

تأسيساً على ما تقدم ، يرى الباحث أنّ مفهوم الانضباط الواعي يستند إلى العمليات المعرفية الذهنية من طريق تكوين ارتباطات يتشكل سلوك المتدرب من خلالها ، وتنمية الشبكات العصبية العقلية المرتبطة في القدرة على الأداء العام من طريق إدارة عمليات تصنيف وانتقاء المعلومات والمثيرات المناسبة. (جبر، 2023، صفحة 21)

أما الأسس المعرفية للانضباط الواعي ، يمكن تفسيرها على إنها تتمثل في التنشيط واليقظة العقلية المتواصلة التي تتمثل في تنمية الأداء وتحفيز الدافعية والاهتمامات والاتجاهات لدى المتدرب (السيد ، 2004، صفحة 177)

الأمر الذي يؤكد أنّ الانضباط الواعي هو عملية معرفية تهدف إلى إثارة الانتباه والتركيز على المثيرات البيئية ، ومدى تماثلها وتواءمها مع السلوك المعرفي للمتدرب ، ولا يزال الانضباط الواعي يشغل مجالاً واسعاً من التحقيق بوساطة علم النفس المعرفي ، الأمر الذي يؤدي إلى تحليل السلوكيات التي تؤدي إلى تكوين عمليات الانضباط الواعي ، ومدى تأثير هذه السلوكيات على الخصائص العصبية والنفسية والمعرفية والاجتماعية للمتدرب ، وهناك دراسات متعددة اكدت على مدى تأثير الدماغ بالإصابات وتأثيرها في عمليات الانضباط العقلية (الاحمد، 2015، صفحة 520)

بناءً على ما تقدم ، يعد مفهوم الانضباط الواعي من العمليات المعرفية التي شغلت اهتمام علماء النفس بشكل عام والمعرفيين بشكل خاص ، وعلى وجه التحديد في عمليات الانتباه والتركيز على المثيرات ، والانضباط الواعي من العمليات المعرفية الأولى التي يمارسها المتدرب عند التعامل والتفاعل مع المثيرات البيئية المادية والحسية قبل وأثناء وبعد حدوث العمليات الإدراكية ، كما يهدف إلى معالجة ضعف وتشتت الانتباه عند التعامل المثيرات خلال عمليات التعلم والتدريب ، إذ يسعى الانضباط الواعي إلى تعرف طبيعة ، بعد انتهاء عمليات المعالجة المركزية ، تنتقل المعلومات والمفاهيم من المصفاة الانتقائية إلى أنظمة الإدراك والانتباه ، إذ تتم عمليات التحليل والتفسير والتأويل والمعالجات المركزية، تحدث عمليات الانضباط الواعي عندما يستقبل المتدرب المفاهيم والمعلومات والمنبهات والمدخلات الحسية ، إذ يتم التحليل الأولي وإضافة المعاني والتفسيرات وإحداث عمليات التعرف ، وعليه فإن الانضباط الواعي يحدث للمتدرب عندما يتم التركيز على مثيرات معينة واستبعاد مثيرات أخرى غير مهمة من طريق المصفاة الانتقائية (عبد الحافظ م.، 2008، صفحة 26)

مهارات الانضباط الواعي

مهارة الإدراك: ويقصد بها قدرة الطلبة في التحقق من الإدراك والاستيعاب المعرفي، فيستعملون هذه المهارة بأدائهم للمهام التعليمية بغرض معرفة مدى جودة استيعاب و تنفيذ الأهداف الجزئية المتصلة بتحقيق الأهداف الكلية ، وصنع القرارات وإدارة الوقت المناسب لتحقيق وتنفيذ المهمة التعليمية وتحليل أسباب النجاح والإخفاق (الخفاف، 2018، صفحة 23)

مهارة المراقبة الذاتية للتعلم: وهي المهارة المستعملة في تحديد ووصف الخصائص والصفات الداخلية للأشياء والأحداث والأفكار والمفاهيم والمواقف التعليمية والوصف الدقيق لعناصر هذه الأشياء ، وهي من العمليات الذهنية الداخلية التي تهدف إلى إيجاد تصنيفات وتسميات للأفكار والمعلومات بصورة (حسون، 2022، صفحة 15)

مهارة الضبط والتنشيط : وهي المهارة المستعملة في الموازنة بين العوامل المختلفة المؤثرة في المواقف التعليمية بالشكل المباشر أو غير المباشر والتي تكون ناجمة عن عمليات التفكير ونتائجه ، والتحكم في إدارة وضبط المستويات المتعددة للتركيز والانتباه (العيسوي، 2022، صفحة 20)

مهارة البحث عن المعلومات : وهي المهارة المستعملة في الوصول إلى المعلومات والأفكار والمفاهيم المرتبطة بالسؤال أو المشكلة المطروحة بفاعلية ودقة ، وتسجيلها بصورة مترابطة ، وجمعها من طريق واحد أو أكثر ، وكذلك توظيف عمليات المشاهدة والمراقبة والإدراك والملاحظة (حسون، 2022، صفحة 23)

مهارة التوقع: وتظهر هذه المهارة لدى الطلبة من خلال تصور وتنبؤ نتائج معينة بالاستناد على مقدمات ومواقف محددة ، أو معرفة سابقة تكون في داخل إدراك الطلبة، ومن المحتمل أن تكون هذه النتائج أحداثاً مستقبلية، والتأكيد على دقة وصحة المعلومات المقدمة حول قضية (الخفاف، 2018، صفحة 83)

مراحل الانضباط الواعي :

1- **الكشف والاحساس:** وتتحدد هذه الخطوة بمحاولات المتدرب اكتشاف المثيرات في البيئة التي تحيط به من طريق حواسه الخمس ، وهي من الخطوات غير المعرفية ، كونها لا تتضمن العمليات المعرفية سوى الوعي بالمثيرات البيئية (صالح و هدير، 2024، صفحة 25)

2- **التعرف:** وتحدث عمليات الانتباه في هذه الخطوة بصورة موجهة ومقصودة ، إذ يسعى المتدرب إلى تعرف طبيعة المثيرات من ناحية الحجم والشدة والنوع والعدد وأهميتها ، ويصنف هذا التعرف كنشاط معرفي يسعى إلى فحص وتحليل المثيرات بصورتها الأولية ، بهدف تشخيص أهميتها للمتدرب لغرض استمرارية عملية التفاعل مع المثيرات اللاحقة .

3- **الاستجابة:** في هذه الخطوة يحدد المتدرب مثير محدد من مثيرات متعددة ، وتهيئة المثير للمعالجات المعرفية ضمن عمليات الإدراك (عبد الحافظ ي.، 2013، صفحة 26)

الاتجاه

نظريات تفسير تكوين الاتجاه :

هناك عدد نظريات تفسير تكوين الاتجاهات وتشمل ابرز النظريات التي تعبر الاتجاهات في ثلاث نظريات هي :

1- **النظرية السلوكية:** نظرية الاشرط الاجرائي للعالم الأمريكي الشهير (سيكنز) فيقوم تعلم الاتجاهات على اساس اعتماد على مبدأ التعزيز اذ يرى سلوك الكائن الحي او استيعابه التي يتم تعزيزها يزيد احتمال تكرارها وبذلك فان الاتجاهات التي تم تعزيزه يزيد احتمال حدوثها أكثر من التي لا يتم تعزيزها (الاحمد، 2015، صفحة 22)

2- **النظرية المعرفية:** يقدم هذا على مساعدة الفرد على المادة تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاهات واعادة تقييم البنى المعرفي المرتبطة به في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع معين الاتجاهات السلبية نحو شيء قد تكون الاتجاهات خاطئة طورها الفرد لصورة خاطئة (الامام، 2009، صفحة 23)

3- **النظرية الاجتماعية:** لقد فرس البرت باندورا عملية تكوين الاتجاهات على وفق عملية تعليم بالملاحظة فعندما نلاحظ شخصاً بطريقة معينة ويلقي اشارة سلوكه فمن المحتمل جداً أن تقوم بتكرار ذلك السلوك فاذا لم يعاد فالاحتمال الأكبر ان يقوم بتكراره وتقليده (عبد الحافظ ي.، 2013، صفحة 67)

اختلفت النظريات في تفسيرها لتكوين الاتجاهات ركزت النظرية السلوكية على المثير والاستجابة واهملت الباب المعرفي عكس ذلك فسرت النظرية المعرفية تكون الاتجاه حسب معلومات مخزنة سابقاً بالإضافة الى ما جاءت به النظرية الاجتماعية من شروط تعلم من تقليد ومحاكاة .

مراحل تكوين الاتجاه

أ- **المرحلة الإدراكية (المعرفة):** وتتطوي على اتصال الفرد اتصالاً مباشراً ببعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية ،وبذلك يتبلور الاتجاه في نشأته حول اشياء مادية او حول نوع معين من الأفراد او نوع محدد من الإيحاءات او القيم الاجتماعية .

ب- **مرحلة تبلور الاتجاه :** وتتميز باستمرار الميل نحو شيء ما اي بمعنى وجود تخصص في الاتجاه نحو اشياء محدودة نوعاً من ممارسة هذه المرحلة التنموية أو مرحلة الاختبار .

ج- **ثبات الاتجاه:** تميز هذه المرحلة بالاستمرار الميل على اختلاف انواع ودرجة ثبوته على شيء ما وبذلك يتكون الاتجاه نفي نحو وتحدد الفترة الحاسمة في تكوين الاتجاه الفرد بين السن الثاني عشر من العمر وتتلور في حوالي الثلاثين لا تميل الى التغير بعد ذلك (الحمادي، 2018، صفحة 87)

خصائص الاتجاه proffer tig of attener

ويمكن تحديد خصائص الاتجاه كما يأتي :

1- تكون الاتجاهات مكتسبة ويمكن ندهيها واطفائها .

2- تكون أكثر ديمومة من الدافع الذي ينتهي عندها يتم اشباع .

3- يكمن قياس الاتجاهات وتنبؤ بها .

4- تكون قابلة للتعديل او التغيير .

5- التأثير بعامل الخبرة

يقع الاتجاه دائماً بين طرفين متقابلين احدهما موجب والاخر سالب او التأييد الطلق و المعارضة المطلقة وقد يكون محايداً احيانا في بعض الوقف لغياب المكون المعرفي حول موضوع الاتجاه لذا فان الاتجاه قد يكون قويا ويضل قويا لفترات طويلة ويقاوم التعديل او التغيير وقد يكون ضعيفا حيث يمكن تعديله او تغييره بسهولة. (الجعفرية، 2014م،، صفحة 98)

مصادر تكوين الاتجاه

1- **تعميم وتمايز الخبرات الفردية:** أن الاتجاه يتكون تتكامل الخبرات الفردية المتشابهة في وحدة كلية تتحد الى تعميم هذه الخبرات وبانه تصحيح منه وحدة اطار ومقياساً تصدر عنه الاحكام واستجابات الموافق المشبه بموقف تلك الخبرات .

فقل الطالب في فهم الكتاب لمؤلف ما تكرر هذا الفشل مرات عدة يسلك بالطالب خاصةً فينفره من كل كتب هذا المؤلف

2- **الاثار الانفعالية للخبرات السارة والمؤلمة :** فالخبرات والمؤلف التان تحفظان إشباعاً معيناً لدى الفرد وتشعيراته بالرضا والسرور تؤديان به الى اتجاهات ايجابية وبالعكس اذا كانت تلك الخبرات والمواقف مؤدبين الى الشعور بألم وعدم الارتياح فأنهما تكونان اتجاهات سلبية نحوهما وقد تكون الاتجاهات تتجه لخبرة واحدة مؤلمة وذلك اثر صدمة أو خبرة انفعالية حادة فأكثر من الأفراد تتكون لديهم اتجاهات نحو اشياء معينة نتيجة تعرضهم لخبرات سابقة مع هذه الاشياء كخوف شخص ما من السياقة بسبب تعرضه لاصطدام. شديد

3- **التقليد :** تقدم عوامل التنشئة الاجتماعية وعلى رأسها الاسرة دورها في تكوين الاتجاهات الاطفال ان الوالدين والمربين ينتقلون الى الاطفال عن طريق عمليات التعلم والتقليد (السوق) التقمص ميولهم واتجاهاتهم لذا يلاحظ دائماً وجود معامل ارتباط موجب دال بين الاتجاهات الوالدين المربين اتجاهات الاطفال ويلاحظ ان في مرحلة المراهقة يجري صراع بين الاسرة والرغبة في الاتباع الاتجاهات الجديدة في العالم الخارجي (الاحمد، 2015، صفحة 98)

4- **قابلية الايحاء :** يقوم الايحاء بدور كبير في تكوين الاتجاهات الاجتماعية والمعنوية نحو الآراء والمعتقدات والنظم الاجتماعية وتعطي قابلية الايحاء سرعة تصديق وتقبل الآراء والافكار دون نقد او مناقشة خاصة عندما تكون صادرة عن اشخاص بارزين او ناس موثوق او ذو نفوذ او يعتنق هذه الآراء والافكار افراد كثيرون كما في اتجاهات الاسرة نحو الدين والوطن والنظام الاجتماعي والاتجاه نحو الباطن والخير والشر وتلب الاسرة الصحافة وكافة اجهزة الاعلام دور هامة في هذا المجال (السيد ، 2004 ، صفحة 34)

الدراسات السابقة

المحور الاول / الانضباط الواعي

ت	اسم الباحث	المادة الدراسية	مكان الدراسة	عنوان	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم عينة البحث	الوسائل الإحصائية	النتائج
1	شايفيز 2014	علم النفس	الولايات المتحدة جامعة كاترين	اثر تنفيذ برنامج الانضباط الواعي على التعلم الاجتماعي العاطفي في مرحلة الطفولة المبكرة	هدفت الدراسة الى معرفة اثر تنفيذ برنامج يستند الى الانضباط الواعي في التعلم الاجتماعي العاطفي في مرحلة الطفولة المبكرة	مرحلة الطفولة المبكرة التمهيدي	100 طفل وطفلة	الاختبار التائي ، معاملات بيرسون ، الوسط المرجع ، الفا- كرونباخ، الوزن المنوي	وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح الاطفال في المجموعة التجريبية في مهارات الانضباط الواعي

ت	اسم الباحث	المادة الدراسية	مكان الدراسة	عنوان	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم عينة البحث	الوسائل الإحصائية	النتائج
2	جبر 2023 العراق	اللغة العربية	العراق الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية	فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات الانضباط الواعي في أداء الطلبة المطبقين في اقسام العربية في كليات التربية	هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات الانضباط الواعي في أداء الطلبة المطبقين في اقسام اللغة العربية في كليات التربية	جامعية	30 طالبا و30 طالبة	الاختبار الثاني لعينتين ، معاملات بيرسون ، مربع كاي ، الفا- كرونباخ ، مربع ايتا	وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في مهارات الانضباط الواعي

المحور الثاني/ الاتجاه

ت	اسم الباحث	المادة الدراسية	مكان الدراسة	عنوان	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم عينة البحث	الوسائل الإحصائية	النتائج
1	مراد عبد الستار و جمع علي عبد الرحمن 2006	الكيمياء	العراق جامعة ديالى كلية التربية الأساسية	العلاقة بين الاتجاه نحو مادة الكيمياء والتحصيل الدراسي لطلبة الصف السادس العلمي	هدفت الدراسة الى معرفة دراسة العلاقة بين الاتجاه نحو مادة الكيمياء والتحصيل الدراسي لطلبة الصف السادس العلمي	اعدادية	540 طالبا وطالبة	الاختبار الثاني ، معامل بيرسون ، الوسط المرجع ، الفا- كرونباخ	1- عدم وجود فرق بين الذكور والاناث في الاتجاه نحو المادة 2- وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاه والتحصيل لدى عيني البحث

ت	اسم الباحث	المادة الدراسية	مكان الدراسة	عنوان	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم عينة البحث	الوسائل الإحصائية	النتائج
1	ضيدان وكاظم 2018	اللغة العربية	العراق جامعة ذي قار	اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المدارس الاهلية نحو استخدام التعليم الالكتروني في ذي قار	هدفت الدراسة الى معرفة اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المدارس الاهلية نحو استخدام التعليم الالكتروني في ذي قار	الثانوية	90 مدرس و مدرسة	الاختبار الثاني ، معامل بيرسون ، الوسط المرجع ، الفا- كرونباخ	وجود فرق ذو دلالة احصائية في متوسطات اتجاه المدرسين لاستخدام التعليم الالكتروني

مؤشرات ودلالات حول الدراسات السابقة

1. وجد الباحث ان الدراسات السابقة جميعها كانت وصفية ماعدا دراسة (جبر 2023) فقد كانت تجريبية.
2. يرى الباحث ان الدراسات التي تناولت الانضباط الواعي ومهاراته مازالت قليلة فقد وجد دراسة في الولايات المتحدة للباحث (شايغيز 2014) في اعلاه ، فضلا عن ذلك لم يجد في العراق غير الدراسة التي حصل وهي اطروحة دكتوراه للباحث (جبر 2023) وجد الباحث انها دراسة معتبرة لما اطلع عما في طياتها وهذا شيء يحسب للباحثين العراقيين بتناولهم دراسات لم يسبقهم اليها احد.
3. تشابهت الدراسات في اختيار العينة ، فقد تم اختيار الطريقة العشوائية.
4. تباينت الدراسات من حيث استعمال الوسائل الاحصائية فقد استعملت اكثرها (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، تحلي المحتوى).
5. تنوعت اماكن وبلدان الدراسات فمنها محلية واجنبية.

6. كذلك تفاوت حجم العينات من 60 الى 540 ، فكانت مشتركة اجريت على الذكور والاناث ، كذلك اختلف المراحل الدراسية

الفصل الثالث

اجراءات البحث

سيعرض الباحث في مضامين هذا الفصل الخطوات والاجراءات التي سيتبعها لتحقيق اهداف بحثه:

اولا: منهج البحث: لقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي لانسجامه وتوافقه مع اجراءات البحث

ثانيا: مجتمع البحث: تكون مجتمع هذا البحث من مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في المدارس الحكومية الصباحية في مديريات التربية التابعة لتربية بغداد/ الرصافة (الاولى، والثانية والثالثة) للعام الدراسي (2024-2025) وقد بلغ عددهم (728) مدرسا ومدرسة بواقع (251) مدرسا و (477) مدرسة ، توزعوا على المديريات الثلاث ، والجدول يوضح (1)

اعداد المدرسين والمدرسات لمادة اللغة العربية للمرحلة الاعدادية في المديريات العامة / الرصافة (الاولى، والثانية والثالثة) للعام

الدراسي (2024-2023) م

المجموع	الاعداد		المديريات
	المدرسات	المدرسين	
278	181	97	الرصافة الاولى
340	244	96	الرصافة الثانية
109	52	58	الرصافة الثالثة
728	477	251	المجموع

ثالثا: عينة البحث:

اعتمد الباحث اسلوب العينة المنتظمة الطبقيه لانها تتصف بالتوزيع المتساوي في تمثيل مجتمع البحث ، وقد اختار الباحث عينة البحث بشكل عشوائي من تلك القطاعات وبالنسبة 25% فقد كانت عينة من (87) مدرسا ومدرسة بواقع (25) مدرسا و (62) مدرسة موزعين بين مدارس مديرية تربية الرصافة الثانية والجدول ، يوضح (2)

توزيع عينة مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية بحسب القواطع التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية للعام الدراسي (2024-2025)م

المجموع	الاعداد		اسم القاطع
	المدرسات	المدرسين	
11	9	2	مركز بغداد
11	8	3	قاطع الكرادة
49	37	12	بغداد الجديدة
16	8	8	المدائن
87	62	25	المجموع

رابعا : اداتا البحث: ولغرض تحقق هدف البحث الحالي فقد اعد الباحث اداتي البحث:

أ- بطاقة الملاحظة : يمر اعداد بطاقة الملاحظة بخطوات:

1-تحديد الهدف من البطاقة : هو معرفة مدى استعمال مدرسي ومدرسات اللغة العربية لمهارات الانضباط الواعي

2- قام الباحث بالاستعانة بعدد من الدراسات السابقة عند بناء مهارات الانضباط الواعي

3- اجراء مقابلة مع عدد من الخبراء

استمارة الملاحظة بصيغتها الاولى : اعد الباحث لبطاقة الملاحظة بصيغتها الاولى وتألفت من (38) فقرة ، وكانت بدائل كل فقرة

(تصلح ، لاتصلح ، مطلوب تصويب) من أجل عرضها على السادة الخبراء

الصدق: ولجل التحقق من صدق اداة البحث ، عرض الباحث الاداة على مجموعة من الخبراء في اختصاص طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم ولاقت قبولهم ثم تم اعتمادها من قبل الباحث.

الثبات : لقد اختار الباحث عينة متكون من (20) مدرسا ومدرسة من ضمن مجتمع البحث نفسه ، وقد تم تدوين ملحوظاتهم وبعد مرور اسبوعين ، لاحظ الباحث اداءهم مرة اخرى ، وقد استعمل الباحث معاملات ارتباط "بيرسون" بين هاتين الملاحظتين ، وقد دلت نتائج الارتباط على ان النسبة قد انحصرت بين (0.76-0.84) فأما ثبات البطاقة الكلي قد بلغ (0.85) وهو يعد نسبة جيدة للثبات، والجدول يشير لذلك (3)

ت	المجالات في استمارة الملاحظة	قيمة الثبات
1	مهارة الادراك	0.80
2	مهارة المراقبة الذاتية	0.81
3	مهارة الضبط والتنشيط	0.83
4	مهارة البحث عن المعلومات	0.79
5	مهارة التوقع	0.77
	الملاحظة ككل	0.85

استمارة الملاحظة بصيغتها النهائية : اشتملت الاستمارة بصورتها النهائية على (38) فقرة وقد توزعت على خمسة مجالات على وفق التصنيف الخاص ب(ليكرت) وهي (درجة ممارسة عالية، عالية جدا، متوسطة ، قليلة ، قليلة جدا) وتم تحديد وزن للبدائل (1,2,3,4,5) والجدول يبين ذلك(4)

مفتاح تصحيح البطاقة

درجة المهارات					البديل
قليلة جدا	قليلة	متوسطة	عالية	عالية جدا	
1	2	3	4	5	الدرجة

تطبيق الاستمارة: قام الباحث بتطبيق استمارة الملاحظة بعد ان تسنى له التأكد من صدقها وثباتها على المجتمع الاصلي لبحثه الذين بلغ عددهم (87) مدرسا ومدرسة لمادة اللغة العربية ابتداء من اليوم الاول من الشروع بالبحث وحتى الانتهاء منه ، وقد تمت مشاهدة اداء كل مدرس ومدرسة منهم على حدة

ب- مقياس الاتجاه:

اعداد المقياس: قام الباحث بخطوات عدة لبناء المقياس بصيغته الاولى

1- الهدف من المقياس: لاجل التعرف على اتجاه مدرسي ومدرسات اللغة العربية نحو استعمال مهارات الانضباط الواعي

2- مراجعة الادبيات والمصادر العلمية التي تتعلق ببناء مقاييس الاتجاهات

3- الاطلاع على الابحاث والدراسات التي تتعلق بتغيير الاتجاهات

المقياس بصيغته الاولى : قام الباحث ببناء (36) فقرة لمقياس الاتجاه بالصيغة الاولى ، وقد شملت على ثلاثة بدائل لكل فقرة (تصلح ، لاتصلح ، مطلوب تصويب) من اجل عرضها على السادة المحكمين والخبراء ، واعد ايضا مفتاح لتصحيح فقراته، والجدول يبين ذلك (5)

الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجات الايجابية للفقرات	5	4	3	2	1
الدرجات السلبية للفقرات	1	2	3	4	5

صدق المقياس: قام الباحث بالتأكد من الصدق الظاهري بعرض فقرات المقياس على عدد من الخبراء باختصاص طرائق التدريس في مادة اللغة العربية والقياس والتقويم وقد حازت فقرات المقياس على قبول الخبراء

القوة التمييزية: لقد اختار الباحث عينة احصائية من اجل قياس فقرات الاتجاه نحو مهارات الانضباط الاكاديمي وقد حدد ثلاثة افراد لكل فقرة من المقياس لمعالجة تأثير الصدفة فقد بلغت عينة التمييز (100) مدرس ومدرسة من مجتمع البحث الاصلي وبصورة عشوائية كما في الخطوات الاتية:

- 1- تم تحديد الدرجة التامة والكلية للاستمارات جميعها والتي بلغت (100)
- 2- تم الترتيب من الاعلى الى الادنى، وعلى وفق الترتيب لدرجات الاستمارة
- 3- اختيار نسبة (27%) من الدرجات العليا في الاستمارة وقد بلغت (27) استمارة ، وكذلك اختيار نسبة (27%) من الدرجات الدنيا في الاستمارة وقد بلغت (27) استمارة وبهذا الشكل فقد بلغ عدد الاستمارات التي حلت (54) لمجموعها الكلي
- 4- استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين من اجل تحقق من دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لجميع فقرات المقياس ، ثم حددت القيمة التائية بوصفها مؤشر للتمييز بمقارنة القيمة الجدولية البالغة (2) وبمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (52) وقد كانت مميزة جميعها والجدول يوضح ذلك (6)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه نحو مهارات الانضباط الواعي

مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		التسلسل الفقرات
		لاتحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال احصائيا	3.007	1.188	3.56	0.974	4.44	.1
دال احصائيا	2.818	0.888	3.59	1.038	4.33	.2
دال احصائيا	2.188	0.808	3.15	0.920	3.67	.3
دال احصائيا	3.400	0.784	3.33	1.039	4.19	.4
دال احصائيا	2.799	1.126	2.96	1.111	3.81	.5
دال احصائيا	4.028	0.940	3.04	1.145	4.19	.6
دال احصائيا	2.937	0.962	3.19	1.160	4.04	.7
دال احصائيا	3.128	0.874	3.07	0.893	4.52	.8
دال احصائيا	3.467	1.095	3.26	1.103	4.30	.9
دال احصائيا	3.128	0.874	2.93	1.340	3.89	.10
دال احصائيا	3.574	0.832	3.00	1.126	3.96	.11
دال احصائيا	2.253	0.989	3.15	1.178	3.81	.12
دال احصائيا	3.706	0.935	3.48	0.974	4.44	.13
دال احصائيا	5.673	0.679	2.67	1.055	4.04	.14
دال احصائيا	3.792	0.907	3.15	1.027	4.15	.15
دال احصائيا	3.618	0.898	3.26	0.907	3.85	.16
دال احصائيا	2.716	1.050	3.37	1.152	3.59	.17
دال احصائيا	4.387	0.808	3.33	0.974	4.22	.18
دال احصائيا	3,593	1.023	3.19	1.023	4.26	.19
دال احصائيا	3.293	0.884	3.41	1.013	4.22	.20
دال احصائيا	2.626	0.920	3.37	1.141	4.07	.21
دال احصائيا	3.535	1.272	3.48	1.109	4.33	.22
دال احصائيا	2.572	0.888	3.30	1.035	4.07	.23
دال احصائيا	2.131	0.884	3.04	0.944	4.26	.24
دال احصائيا	5.290	0.893	3.30	1.018	4.04	.25
دال احصائيا	2.542	1.068	3.19	0.694	4.59	.26
دال احصائيا	2.818	1.018	3.07	1.121	3.78	.27
دال احصائيا	4.355	0.953	3.30	1.072	4.07	.28
دال احصائيا	3.225	0.962	3.26	0.912	4.30	.29
دال احصائيا	4.621	0.958	3.04	1.144	4.00	.30
دال احصائيا	2.859	0.724	3.19	0.967	4.37	.31
دال احصائيا	5.237	1.059	3.26	1.035	4.07	.32

دال احصائيا	2.084	0.940	3.04	0.823	4.30	.33
دال احصائيا	2.080	1.145	3.19	0.934	3.78	.34
دال احصائيا	3.583	1.095	3.26	1.031	4.30	.35
دال احصائيا	3.080	1.301	3.00	1.074	4.00	.36

ثبات المقياس : قام الباحث بتطبيق معادة (الفارونباخ) على عينة التحليل الاحصائية وقد بلغت (100) مدرس ومدرسة من مدرسي اللغة العربية من اجل معرفة نسبة الثبات ، وقد توصل الى القيمة (0.76) وهي تعد نسبة جيدة مقياس الاتجاه بالصيغة النهائية : اصبح الان المقياس جاهز للتطبيق بعد مروره بالخطوات السابقة.

تطبيق المقياس: بطق الباحث مقياس الاتجاه بعد التحقق من صدقه وثباته على افراد عينة المجتمع الاصلي والذين بلغ عددهم (87) مدرسا ومدرسة لمادة العربية خلال المدة من يوم الثلاثاء (2024/2/20) الى يوم الاثنين (2024/5/20) من خلال كتاب تسهيل المهمة الذي حصل عليه ، فقد قام بزيارة كل مدرسة على حدة وعرض المقياس عليهم

خامسا الوسائل الاحصائية : لقد استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) عند اجراءات البحث والتوصل الى النتائج واستخلاصها

الفصل الرابع نتائج البحث

يتضمن الفصل الحالي عرضا مفصلا للنتائج التي توصل اليها الدراسة الحالية

أولاً: عرض النتائج

مجالات استمارة الملاحظة

المجال	اعداد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة
مهارة الادراك	8	19.12	2.331	25	19.54	2	ذات دلالة
مهارة المراقبة الذاتية	9	19.61	2.838	26	24.33	2	ذات دلالة
مهارة الضبط والتنشيط	11	21.98	3.736	33	27.49	2	ذات دلالة
مهارة البحث عن المعلومات	5	10.80	1.711	15	28.77	2	ذات دلالة
مهارة التوقع الملاحظة	5	10.50	1.987	15	21.08	2	ذات دلالة
ككل	38	80.94	9.977	114	30.91	2	ذات دلالة

1- نتائج الفرضية الاولى يشير الجدول الى نتيجة الفرضية الاولى في البحث الحالي

الجدول (7)

عينة البحث	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرض	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة عند (0.05)
87	38	80.94	9.976	144	86	30.91	2	(0.05)

اشار الجدول في اعلاه الى وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي لدرجات مدرسي ومدرسات اللغة العربية في مدى استعمالهم مهارات الانضباط الواعي التي وردت في استمارة بطاقة الملاحظة والمتوسط الفرضي في الاستمارة ولصالح المتوسط الفرضي ، حيث سجل الباحث المتوسط الحسابي الخاص بالعينة والذي بلغ (80.94) وقد بلغ اقل من المتوسط الفرضي الخاص باستمارة بطاقة الملاحظة (144) وقد بلغ الانحراف المعياري (9.976)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (30.91) والتي تعد اكبر من القيمة التائية التي بلغت (2) عند دلالة درجة (0.05) ودرجة حرية (86) فذلك مادل على ضعف مدرسي اللغة العربية باستعمالهم لمهارات الانضباط الواعي.

تفسير الفرضية الاولى:

لقد اتضحت النتائج بأن المتوسط الفرضي هو اكبر من المتوسط الحسابي ، والقيمة التائية المحسوبة ، كذلك اكبر من القيمة الجدولية في مجالات الاستمارة جميعها ، ذلك مايدل على رفض للفرضية الصفرية الاولى ، والاشارة الى ضعف في استعمال مدرسي ومدرسات العربية لمهارات الانضباط الواعي

ويبين الباحث ان الضعف في استعمال مهارات الانضباط الواعي سببه الاساليب الالية التقليدية السائدة في العملية التدريسية والتي تخلو من ما هو جديد و مواكبة التطورات في العملية التربوية الحديثة ، اذ انه دور المدرس محدودا في نقل المفاهيم والمعلومات الى الطلبة والذين بدورهم يكونوا مستقبليها لهم لا غير

2- نتائج الفرضية الثانية : اشار الجدول (8) الى نتائج الاختبار في الفرضية الثانية للفصل الاول من البحث الحالي

الجدول (8)

نتائج مقياس الاتجاه

عينة البحث	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرض	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة عند (0.05)
87	36	127.52	11.092	108	86	16.403	2	(0.05)

اشار الجدول في اعلاه الى وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي البالغ (127.52) والمتوسط الفرضي البالغ (108) ولصالح المتوسط الحسابي، بوساطة الاختبار التائي لعينة واحدة تبين للباحث ان القيمة (ت) المحسوبة قد بلغت (16.403) فعند مقارنتها مع القيمة التائية التي بلغت (2) عند دلالة درجة (0.05) ودرجة حرية (86) اتضح ان القيمة المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية في الاختبار التائي ، والفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي قد بلغ (19.51) فذلك ما اشار الى رفض الفرضية الصفرية الثانية

تفسير الفرضية الثانية

بين الباحث بتفسير النتيجة الايجابية لاتجاهات مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية باتجاه مهارات الانضباط الواعي ، لكونهم يرفضون ويدركون اهمية تلك المهارات في المجالات التعليمية

نتائج الفرضية الثالثة : يوضح الجدول (9) نتائج اختبار الفرضية الثالثة المثبتة في الفصل الاول من البحث الحالي

الجدول (9)

العلاقة بين الاتجاهات

معاملات ارتباط برسون	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند (0.05)
0.130	1.209	2	ليست بذى دلالة

اوضحت النتائج الحالية بان العلاقة الارتباطية بين استعمال المدرسين لمهارات الانضباط الواعي و اتجاههم نحوها ظهرت منخفضة ، فقد بلغت معاملات الارتباط (0.130) واما القيمة المحسوبة قد بلغت (1.209) وهي من القيمة الجدولية التي تبلغ (2) عند مستوى دلالة (0.05)

تفسير الفرضية الثالثة

وفسر الباحث تلك النتيجة بسبب قلة توافر المتطلبات البيئية والمكانية لتوظيف تلك المهارات ولا سيما ان مدرسي العربية ومدرساتها ابدوا اتجاهات ايجابية نحو هذه المهارات ، ولكن مستوى توظيفهم لها كان ضعيفا ويعود ذلك الى كثرة اعداد الطلبة فقد يتراوح عدد الطلبة في الصف الواحد (50) طالبا مضافا الى ذلك ضيق الوقت للحصة الدراسية ، فقد شكلت تلك الامور عاقا يحول دون تطبيق مهارات الانضباط الواعي

المصادر والمراجع

- الاحمد. سامر عيسى (2015). تطبيقات تربويه . الاردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- ابو جادو. صالح مهدي (2011). علم النفس التربوي. الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- جبر. علي ثابت (2023). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات الانضباط الواعي في أداء الطلبة المطبقين في أقسام اللغة العربية في كليات التربية (المجلد المجلد 29 العدد120). العراق: بحث منشور ، مجلة كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية.
- جاسم ، وسن عباس (2022) فاعلية سنراتيجيتي التحول وتدوين الافكار في تنمية مهارات التعبير الابداعي والتفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الخامس الادبي ،بحث منشور ، مجلة كلية التربية الجامعة المستنصرية ، مجلد 23 عدد 2 (2022): 2022/4/30
- الجعافرة. سلام يوسف (2014م.). تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة. . الاردن: دار الكتاب الجامعي.،
- الحمادي. سلام علي (2018). الحضارة الغربية واثرها في اللغة العربية وآدابها، (المجلد العدد 81). العراق: بحث منشور ، الجامعة المستنصرية / مجلة كلية الآداب.
- الحلبي ،علي جبار . (2014). اثر استراتيجية اتخاذ القرار في تنمية التفكير الاستدلالي في مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع الادبي. جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد: رسالة ماجستير منشورة.
- الخفاف. ايمان عباس (2018). التنميه اللغويه للمعلم والطفل والاسره والباحث الجامعي . العراق: الدار العلمية للنشر والتوزيع.
- خليفة ، عبد المهيمن. (2018). اثر انموذج التفكير السابر في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية. بغداد: بحث منشور في مجلة كلية الآداب الجامعة المستنصرية العدد 83 في 1 ايلول.
- خليفة. عبد المهيمن احمد (2014). اثر تدحرج كرة الثلج في حفظ النصوص لطلاب الصف الرابع الادبي. العراق: بحث منشور ، مجلة كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية، المجلد (20) العدد(84).
- زهرة. حمزة جواد (2019). بناء برنامج تعليمي قائم على مهارات الانضباط الواعي في تنميه مفاهيم السلام لدى طفل الروضة. العراق: رساله ماجستير غير منشوره ، كليه التربية الاساسية الجامعة المستنصرية .
- زاير. سعد علي (2011). المشاهدات الصفية التطبيقات العملية في اقسام اللغة العربية . بغداد: دار المرتضى للنشر والتوزيع.
- الزغلول. صالح صافي (2001). النظريات التربوية الحديثة ممارسة وتطبيق. القاهرة: دار الكتاب الجامعي.
- سلامة. اليازجي (2009). ادارة مصادر التعلم . بيروت لبنان: دار اليازوري العلمية .
- العبيدي ،محمد علي. (2005). مشكلات تدريس اللغة العربية . الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العبكلي. منير (2004). المورد. لبنان: دار الملايين للنشر والتوزيع.
- عطية ،محسن علي. (2008). مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها. الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- العيسوي. صالح (2022). النظريات التربوية الحديثة. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عامر، مهدي صالح، و مهند طارق هدير . (2024). الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة. العراق: بحث منشور ، مجلة كلية الآداب / الجامعة المستنصرية المجلد48 العدد 107.
- فانت ،عريقات. (2003). اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعليم ، دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا في الجامعة الاردنية . الاردن : رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية .
- فانقة، رمضان السيد . (2004). الأساليب التربوية المعاصرة. القاهرة: الدار المعرفية للنشر والتوزيع.
- قورة.،علي عبد السميع (2014). استراتيجيات حديثه في تعليم وتعلم اللغة العربية . مصر: رابطته التربويين العرب .

- قطامي. يوسف (2000). علم النفس التربوي والتفكير . الاردن : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- لطيف ،نعمة حسون. (2022). المراقبة الذاتية وقيادة الاداء ،. الاردن: الدار الجامعية للتوزيع .
- محمد، صالح الامام. (2009). استراتيجيات علاج الاضطرابات اللغوية لذوي الاعاقات، التشخيص والعلاج،. عمان، الأردن : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- مهدي، عبد الحافظ. (2008). علم النفس التربوي ممارسة وتطبيق. دار وائل للنشر والتوزيع: الاردن.
- يونس، عبد الحافظ. (2013). ادارة مصادر التعلم. الاردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

Cottrell, S. (1999). *The study skills handbook*. London: Macmillan press Ltd.

Eiser. T. R. (2000). . *Social Psychology: Attitudes, Cognitive and Social Behavior*. Cambridge: Cambridge University Press.

الملاحق

ت	فقرات مهارة الادراك	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	اساعد الطلبة في ادراك عناصر الخطوة الاولى للموضوع					
2.	اعمل على زيادة استيعابهم المعرفي					
3.	اشجعهم على اداء المهام التعليمية					
4.	اركز على الاهداف الجزئية لكي احقق المعرفة الكلية					
5.	اساعدهم على صناعة القرار المناسب					
6.	انبههم على ادارة وقت الحصة					
7.	اجعلهم يتحققون من المهمات التعليمية					
8.	اطالبهم بتحليل ومعرفة اسباب النجاح ومعالجة اسباب الفشل					
ث	فقرات مهارة المراقبة الذاتية					
1.	اصنف الافكار والتسميات والمعلومات					
2.	اشجع الطلبة التحليل الذاتي لخصائص الموضوعات					
3.	انبه الطلبة على انتباهه في اثناء الحصة الدراسية					
4.	احلل الموضوع الى اجراء لاجل ليكون استيعابها افضل					
5.	اقوم بتوصيف كل موضوع من خلال اعطاء امثلة					
6.	احدد كل النقاط المهمة المطلوبة للموضوع الحالي قبل الدرس					
7.	اوجه الطلبة بمراقبة اجابات زملائهم					
8.	اكز على المواقف التعليمية المرغوبة وانميها لتصبح عادات					
9.	احثهم على مراقبة اجاباتهم عند طرح الاسئلة					
ت	فقرات مهارة الضبط والتنشيط					
1.	انشط المعلومات واسترجاع البيانات الموجودة في ذاكرة الطلبة الخاصة بكل موضوع					
2.	امارس التلميحات عندما تتعذر عليهم الاجابة عن بعض الاسئلة					
3.	اقوم بمواءمة المعارف الحالية مع السابقة					

					4. اشرح اهم العوامل المؤثرة في الموضوعات
					5. اصرح بشكل مباشر عن الامثل المهمة في كل حصة دراسية
					6. اقوم بتكييف الموضوعات الصعبة بما يتناسب مع اذهان الطلبة
					7. اشجع الطلبة على التفكير الذي ينتهي بنتائج وحلول ايجابية
					8. اتحكم بطريقة بإدارة مستويات تركيز الطلبة خلال الدرس
					9. احاول ضبط الانتباه من اجل السيطرة على البيئة الصفية
					10. اقوم بالربط من الموضوعات لانشاء وصلات دماغية
					11. اطلب منهم مراجعة المعلومة قبل عرضها في الموقف التعليمي
					ت
					فقرات مهارة البحث عن المعلومات
					1. اشجع الطلبة على البحث عن المعلومات
					2. اطلب منهم الكشف عن المفاهيم والافكار المرتبطة بالسؤال
					3. اوصيهم بالدقة والفاعلية عند التوصل الى الاجابة
					4. احثهم على ايجاد اكثر من طريقة واجابة للمسألة الواحدة
					5. اوظف الملاحظة والتقصي للوصول للحل الافضل
					ت
					مهارة التوقع
					1. اطلب منهم الكشف عن تصوراتهم عن الموضوعات الدراسية
					2. اساعدهم في تتبؤ النتائج في كل المسائل
					3. اوصيهم بأن النتائج الصحيحة تحتاج مقدمات صحيحة
					4. اخبرهم ان الحلول الصحيحة لأي موضوع يجب تحتاج الى معلومات دقيقة
					5. اأكد من المعلومات المقدمة فإنها سنحدد ببناء النتائج للموضوع